دوركهايم Durkheim فيرى فيها تكوين الافراد تكوينا اجتماعيا ، أما جيمس ميل James Mill فيرى أن موضوع التربية هو « أن نجعل من الفر أداة سعادة لنفسه ولغيره »(٣) . ويصف عالم النفس «هنري جولي Henri Joly' التربية بانها « مجموعة الجهود التي تهدف الى أن تيسر للفرد الامتلاك الكام لمختلف ملكاته وحسن استخدامها »(٤) .

النظريات التربوية

لقد فهمت التربية بانها عملية تقتصر على تلقين المعلومات للمتعلمين مواد مختلفة وكلما حصل المتعلمون على معلومات كثيرة ارتفع مستوى تربيتهم فالمعيار الوحيد لتربية الفرد هو مقدار المعارف التي تعلمها ، بغض النظر ء اهميتها للفرد وللمجتمع . وهناك من المربين من حصر عملية تلقين المعلومات ها بالمؤسسات والمعاهد التي اوجدها المجتمع لهذا الغرض .

لقد أشار (فروبل) الى أن التربية هي «عملية تتفتح بها قابليات المتع الكامنة ، كما تتفتح النباتات والازهار - اي أن الطفل مجموعة من القابليات وما وظيفة التربية الا العمل في سبيل تفتح هذه القابليات ونموها»(٥) .

وقد تأثر بعض المربين برأي (افلاطون) ودعا الى نظرية الترويض العقل وخلاصتها : « ان عقل الانسان يروض كما يروض جسمه . فكما أن عضا الجسم تتقوى بالحركات الرياضية الجهدة ، كذلك فان ملكات العقل تتق بدراسة المواد الصعبة ، وكلما ازدادت المادة صعوبة ازدادت فائدتها في تروي العقل »(٦) .

---

(٣) رونية أوبير . **الجامع في التربية العامة** . ترجمة عبد الله عبد الدائ دمشق : مطبعة جامعة دمشق ، ١٩٦٢ ص ١٣ .

(٤) نفس المصدر السابق . ص ١٤ .

(٥) جورج شهلا واخرين . **الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية** . الط الثانية . ١٩٦١ ، ص ٣٠ .

(٦) نفس المصدر السابق ، ص ٣١ .